

إذا وحدنا لغتنا وعثنا بإيجاد الجامعات الثوية  
والعلمية وغرسنا في النفوس فوائد الحج القدي  
هو عبارة عن مجمع ديني سياسي وبذلك الجهد  
في تأليف المؤلفات العلمية أو ترجمتها حتى تصبح



فقتا لغة عالم كما هي لغة دين حينئذ قل بدت  
بهاشيم نهضتا - وظلت طلائع انتباهنا من رقدتنا  
ونخل بيننا الائتلاف مكان الاختلاف - لا تاشمر  
أنشد في الخطر المحقق بنا والمحطوب التي تنتابنا  
ونذوق لذة العلم والمجد ونعرف فوائد الاتحاد  
فلا تكفر مع شجرهم وهم يهتدي بهمديهم  
ولا بد لي من التعرض هنا لامر ذي بال  
وهو ان اخواننا غير المسلمين يوجدون خيفة من  
الجامعة الاسلامية ولا يطيعون سماعهم اهم لولاموا  
مليا لوجودنا انهم مخطئون اذ من المعلوم ان الذين  
الامة لا ترقى ما لم ترق الاكثر ولا ينالوا الكرون  
في الامة العثمانية هم المسلمون فقيم في الحقيقة  
باعت على رقي بقية مواطنهم وما ضارنا لو وجدت  
جامعة اسلامية وجامعة مسيحية وجامعة يهودية  
طلما الجامعة العثمانية او الشرقية تجمع الجميع  
قالى احبا - اللغة في نفوس ابناءها والى الرابطة  
الغوية ايها المسلمون والى ارجو ان يكون لهذا  
البحث نصيب من التفكير والتقدير فعتي به  
الكتاب والمصحف في ( تونس ) ومصر وسورية  
فالله يقرب شوارع الامل ويدني بعيد المنال  
والسلام على كل عامل لخير امته ووطنه بل بني  
جلده اجمعين « ابن صور »

## حوادث خارجية

### اخبار الدولة العثمانية

#### تعيين الجنرالات

تلقت جريدة ( صباح ) التركية تلهغرافا من الكبدية  
موداه : ان السيد لادريسي قد زحف برجاله على  
تفسير فحاصر مصر فيها وجامعتها وان حال  
المعاصرين مجهولة انه قد ورد خبر من اليمن بان  
الامام يحيى وزع منشورات على قبائل يدعوا فيها  
الى حمل السلاح والوقوف شديدا جدا من ان يكون  
لا تلتان على اتفاق ورواي  
اما السبب في عودة لادريسي الى الصين فهو  
على ما رواه بعض اليمنيين انه قد ذهب من عهد غير  
يعيد الى ( جاشد ) وزار الامام يحيى وافق معه ثم  
صاحبه مع خصمه السيد الصباحي فبلغ الحكومة امرو  
فاشارت اليه بالعودة الى ( مصر ) فعاد وعند عودته  
بلغه ان شريف مكة قد قبض على بعض الشيخ من  
اتباعه في ( زقندة ) بموافقة الحكومة وان الحكومة  
قصت على زورق كان يعدل سلاحا مرسل اليه من  
ايطاليا فاصبه ذلك والارائرة اهل نهامة اتباعه  
وحادث في الوقت نفسه ان والي اليمن قطع  
المرويات التي تعطيا الدولة اخايخ القبائل الذين  
يؤمنون السبل فذهب لولك المشايخ الى الامام  
يحيى وانفقوا معه على ان يمنعه القوافل من نقل  
البضائع بين ايجال ونهامة وصنعاء ففعلوا ووقفت  
القبائل من السير  
هذا ما نقلنا عليه من اسباب فتنه اليمن لآخره  
ولنايريد لامل بما تسعمله حكومة لاسلانة من  
الحكمة والحسن لانتظام جفرتها فزينا كما انطقت فتنه  
الكرز بما تسعمله الفاروقي الباسل من الحكمة  
والعلم

معمل حديد في حلب  
قال مايستر باشا المهندس الامير المعروف  
المرتب سابقا في اكله اكله في المثلث اليوم  
في خط بغداد ان شركة حلب بفسطاط صانع معلا  
في حلب لصنع القضبان والعمود الحديدية  
وجميع ما يلزم من ادوات الصنعة الحديدية  
فيربح بذلك اموالي حلب مليون ليرة في السنة  
اجرة الذين يشتغلون منهم في هذا المعمل

#### طرابلس الغرب

مخاوف ايطاليا على مصر  
افادت اخبار مركز الولاية لاجلورنال ديتاليا  
كتب مقالة فيه فيها دلالة ان يد الايمان  
اصبحت عاملة في اركات سياسة ايطاليا بولاية  
طرابلس الغرب قد اصبح دولة التوالى ماعدا  
للان في الاستفادة من منافع البلاد خصوصا  
في توريد الاوراق والمهمات وتبديلها بما كسا  
للإيطاليين في ترويج تجارتهم وصنائعهم فمن ذلك  
ان الايمان زاحوا الايطاليين حتى صيد السمك  
وقتل البضائع والركاب بسواحل الولاية وصار  
قنصل المانيا صديقا وخطيبا لدولة الولي يستشره  
في المهمات باذن الباب العالي وفي ذلك احاط  
لمساعي ايطاليا وازكاك السياسة مطامعها بطرابلس  
الغرب

#### رفع الحجر الصحي

باء على صفاء جو الهواء من جرائم الكوليرة  
قد رفع الحجر الصحي على حدود الولاية برا  
وجرا حيث صارت السفن والاقل تمتازها  
بدون عناية وادوات مياه الشرب والمأهولة الى  
مجاردي الصفاء

#### تحديد الحدود التونسية الجزائرية

كان بعض الجرائد ادرج اخبارا مينة بخصوص  
سير اعمال تحديد الحدود بين طرابلس الغرب  
وتونس وهي اخبار عارية عن الصحة تشر بحدوث  
خلاف بين اعضاء لجنة التحديد وتحقيق الخبر  
على ما ورد في الانباء الصحيحة ان الوفاق لا  
زال سائدا بين ممثدي الطرفين ولئن حدث  
خلاف بينهم فهو ليس من شأنه الاخلال بصفاء  
العلاقات - فحيث اظهر بعض اهالي طرابلس  
حيرة من وجود بعض ضباط الفرنسيين  
بندامس لاقامة خرائط ارضية وبه كل من  
الدولتين فضايل من المعسكر للمحافظة على اللجنة  
وضباط رسم تلك الخرائط ومشاهدة الاخبار  
المتشوشة انما كان من اثر هذا التدبير اما اعمال  
التحديد فهي بمسك ذلك جارية على احسن  
وجه ورضى وربما تمت قبل ميقاتها  
« السكة الحديدية »

دوت احدى الصحف ان اللجنة التي اوقفتها  
الدولة العثمانية الى طرابلس الغرب قد قدمت  
تقريرها عن اصلاح تلك الولاية قالت فيه بوجود  
وصل طرابلس الغرب بسكة حديد مبروط وسكة  
حديد تونس فوافقت الحكومة لجنة تشرى لدرس  
هذا المشروع

## المغرب لاقتصاد

عزمت حكومة المغرب لاقتصاد  
اوراق مالية اسرة بالام التمدد على ان يعمل  
بها في فترة العلم القادم فتملى اولا الى الموظفين  
ومنهم تنقل الى ايدي الناس كالمائة درهم من  
والبنك المراكشي يبقها ببقائها لاصلية او بحسب  
لطيف ولا تدري ما اذا كانت العامة تقبلها اولا  
لعدم ائنائها على ذلك

#### المانيا والروسيا في آسيا

ورد في مكاتبة من صان بطرسبرغ من  
مصدر وثيق الى جريدة المانان الفرنسية ان  
دولة الروسية ستبحث لدولة المانيا في الماحل  
القرب برفع جوابا عن الرقيم الوارد لها من  
المانيا في سنة ١٩٠٧ في طلب بيان معنى الاتفاق  
المتقد بين الروسية وانكثرا فيما يتلاق بالمصالح  
الالمانية ساسا على الاقل - وكان تأخير ذلك  
الجواب الى الان لاسباب متشابهة تور العلاقات  
بين الدولتين وقد زالت تلك الاسباب بعد  
الاقامة القيصرة والامبراطور اخيرا في بوتسدام  
ستعرف دولة الروسية دولة المانيا في ذلك  
الجواب باهم النقط التي دار عليها الحديث بين  
الامبراطورين في تلك الملاقاة وهي اولا اقامة  
الدول المتجمعة بمبعض على حالتها الراثة بدون  
اخذ تعكك ثانيا ما وعدته كل الامبراطورين  
الاخر من الاساك من الدخول في اتفاق  
جديد من شأنه ليس بالمصالح الروسية في بلاد  
المسلم والمناطق الالمانية في تركيا وسيظهر الرقيم  
من هذه المكاتبة وربما اصبح موضع تداول  
والنطق وقصد وزير خارجية الروسية من هذا  
الجواب تطمين خواطر الدول المحالفة للروسية  
وهي فرنسا وانكثرا واحباها بعد تقارب المانيا  
والروسية اخيرا وربما اسك الراي العام بالروسية  
عن انتقاد ربط خاينكي بمصاحبة طهران بسكة  
حديدية روسية وان كان نفع هذه السكة عائدا  
على سكة بغداد خاصة اذا كان دفع الروسية  
لمصاريف تلك السكة من شأنه ان يؤيد  
السلام باوروبا

#### الجزائر

قرانا في جريدة اللواء الجزائري التي تصدر  
في بون من اعمال قسطنطين باللغة الفرنسية وهي  
لسان حال بعض مسلمي الجزائر الراقين مقالة  
كتبها في هجرة اهل الجزائر الى سوريا جاء فيها  
ان هذه المسألة قد تناولتها السن الصحف  
الاجنية البادرية والجزائرية وان ذلك ناشئ  
من تطبيق قانون الوطنية الجزائرية وقد استشهد  
كاتب المقالة برسالة وردت عليه من احد اصداقائه  
المهاجرين الى دمشق واسمه « صايف » ذكر  
فيها ما يلقاه قراء الفلاحين في الجزائر من ضيق  
الادارة وان الحكومة قد تبيع لهم ما يذرون  
تحت من الترميد لتستوفي منه الخراج المطلوب  
استلقت هذه الحقيقة انظار رجال من اكابر  
المسلمين في دار اختلاف فاجتمعوا للنظر في هذا الامر  
المهم واخيرا قر ارفعهم على تأليف جمعية بسانم

واحياء المدنية الاسلامية - على ان يكون مركزها  
في لاسلانة  
ان هؤلاء الرجال المشار اليهم وجدوا لاساكثيرين  
من المسلمين ممن اخبروا العالم المدني ووقفوا  
على دخائله يذمون المدنية الكاصرة ويغفرون منها  
قد لرا لا بد لتغار هؤلاء من سبب لخصص من سبب  
لغارهم فاخذوا بالبحث والتنقيب وامعان النظر في  
احوال الامم المتدنية فسروا ان هذه الامم  
التي سخرت بقوتها العاقلة جميع قوى  
الطبيعة فوصلت بها الى هذه المدنية الكاصرة  
قد اعمدت جهة لاخلاق فيها وخرجت من  
الغريبات فدخلت في احوالها الى الماديات ففكر  
فيها الجبل الى الفسوق وفشا بين افرادها لاكاد  
وحينئذ حكموا بان سبب تنفر بعض المسلمين من  
المدنية الكاصرة انما هو ما يروونه من فساد اخلاقي  
في تلك الامم المتدنية  
كل من خير المدنية الكاصرة ومبعض مودها  
اضرت بانها ذات ناقص من جهة اخلاقي - ولا  
شك ان جريان المدنية على وتيرة واحدة بين الامم  
لا يتم الا بعمل جميع العالم الانساني كافة واحدة  
في كثير من الاحوال لاجتماعية ولكن المدنية  
الكاصرة على العكس من ذلك في احوالها المشهورة  
فان النقص الموجودة فيها اليوم من الفسوق  
وتلشى لاكاد وفقدان العفة وصف المواقف  
لن لاسلار التي تلقى التفرقة والشقاق حتى  
بين افراد لامة الواحدة كما لا يخفى على كل  
خبير بصير  
اما هؤلاء الرجال الكرام فتقدم الفريث  
من تأليف الجمعية المذكورة هو ايسال المسلمين  
الى مستوى عال من ترويضهم لاجتماعية وازالة  
ما استحكم في بعضهم من الافراس والنفاق من المدنية  
لخاصرة وتوسع دائرتها الصيقة بالاخلاق الفريفة  
لاسلامية  
يعلم القلة على اختلاف منازهم ان من اهم  
اركان الترويض لاجتماعية حرية الوجدان والمساواة  
بين الكافى والاخاء لانساني وقد كانت لامة  
لاسلامية في تالين حرية الوجدان والمساواة  
اساعدة لامة الكاصرة الفريفة في القرون الوسطى  
كما هو مشهور بين الكافى التابعة الفريفة على  
ان كون قواعد الدين لاسلامي مشتملة على  
مكارم لااخلاقى وضامنة لجميع النواع الوفي في  
المدنية من لاسلار السلمة حتى ضد الكافرين  
من اناظم حكماء العرب وعليه فعلا لا يضرب فيه  
اصابة الجمعية المذكورة في تسميتها اقصى منازل  
المدنية « بالمدنية لاسلامية » اما نحن فننتلى  
رجال هذه الجمعية بالتحباب ونسال لها الله تعالى  
بالاخلاص ان يجعل ساميها تروينة بالنجاح واللاح  
وقد بلغنا انها تستعمل في القريب الماحل حفظها  
وان فايها احياء المدنية القديمة لاسلامية من حيث  
ما اشتملت عليه من لااخلاقيات واجتماعيات  
والسعي الى حصول لاختلف بين الطوائف  
لاسلامية وبمس لامة غير لاسلامية ليكون العالم  
لانساني في وفاق تكم يصني له بواسطته ان  
يسعى الى التقدم في المدنية الكاصرة لاجل الحصول  
على هذه الغاية المشروعة يلزم اولا ربط جميع  
المسلمين في حركاتهم واعمالهم لادينية ومركزا خاص  
ولا يكون غير دار اختلاف مركزا لذلك طبعا  
ومن مقاصدها ايضا نظم العلم والمعارف بين  
المسلمين وتاليف الكتب المفيدة بالاليات القرائية

( ١ ) يريد العربي

والاحاديث الفريفة ولبي جميع الفبيات  
بتدريج حقيقة الدين لاسلامي دفعا بذلك  
لاسلالة الطنون به من اهل سائر الاديان  
والجمعية على ما اخبرنا به النقات تتكون من  
قسمين قسم عامل وقسم معلن ان انفسهم للعلم فهو عبارة  
من لاصلاء الذين يدعون الجمعية بمالهم واكابرهم ومن  
لاعمال التي تقوم بها هذه الجمعية ايضا نشر  
جريدتين باللغة العربية والتركية وتاليس مكبات  
عمومية في البلاد لاسلامية

#### ( العرب )

تولستوى فيلسوف الروس الشهير  
لا زالت جرائد الشرق والغرب تذكر محاسن  
حكمة هذا الفيلسوف الروسي الشهير الذي  
اجمع لافلسفة الصرعلى فضل ورفعة علمه زيليه  
وتعدد اثاره الباهرة فتقدح زناد الفكر لخدمه واشهار  
معامده فمن تلك الالام ما وقع في بعض  
الكرا من انه من جملة ما ترك الكونكت لولسوى  
فيلسوف روسيا من اثاره الكبرى كتابا الفريث  
وقامه وروى بطبعه بعدة رسام ( محمد ) صلى الله  
عليه وسلم وهو يشتمل على ذكر حياة صاحب  
الرسالة العظمى وشريعه التي سنها لامتة قال  
مع الفعل واستزاجها بالكمية والعدل وسيطع هذا  
الولك صا قريظ معلا بوسيت

ومن اثار الفريث في خوس بمصر معامده  
الطويل والعريص قصيدة حافظ افندي يعارض بها  
قصيدة امير الشعراء شوقي ولاهيتها اتفنا حشرة  
الفراء بها رسما  
ولك امير الفريث والشرق والبري  
لمدحك من كتاب مصر كبير  
ولست ابالي حين ارتبك بمصده  
اذا قيل علي قد رساه صغير  
قد كنت عونا للتعيل والني  
صغير وسالي في احياة الصغير  
ولست ابالي حين ابتكك للورى  
حوتك جنان او حسوك - مير  
فاني احب الناهلين لعلمهم  
واشقى رومن اللكر ومولعير  
دعوت الى جيسى فصحت كتابي  
وعزها بعرش ومساديرير  
وقال ليس انه قول لمعد  
وقال انلى انه ليشير  
ولولا حطام ردمك كياهم  
لصقت به ذرعا وسام صغير  
ولكن سمك العلم والراي والحجي  
وما اذا جد السزال وفير

اذا زرت رهن الحبسين ( ١ ) بعثرة  
بها الزود ثار والذكاء سير  
واصوت انس الزود في رحمة البلي  
وشاهدت وجه الشيخ وهو منير  
وايقنت ان الدين لله وحده  
وان فيور الزاهدين قصور  
فقف ثم سلم واحشمن ان شيخنا  
مهييب على رشم اللثام وقور  
وسائله عما شاب هنك فالس  
علم باسرار احياة بصير

يغضرك لاعمى وان سكنت بمصرا  
بسانم تخبر اعرف وسطور  
كناهي بسع الريب اسمع كلما  
يعجب به استاذنا ويحير  
يناديك اهلا بالذي ماش عيشنا  
ومات ولم يدرج اليه فرور  
قصيت حياة ملوفا البر والقدس  
فسللت باجر الميسر جدير  
وسوك فهم فيلسوا واسكوا  
وما انت الا معصن وسعير  
وما انت الا زاهد صامح صيحة  
يرون صداما ساعة ويظير  
سلوت من الدنيا ولصنهم صبرا  
الها بما تعطيههم وتيسر  
حياة الورى حرب وامت ترويدا  
سلما واسباب الكفاح كثير  
امت سنة العسوان الا تسامرا  
وكذا ولسو ان البهاء يسير  
تعاول رفع الشر والشر واقنع  
وطلب معصن اكبر وهو صبر  
ولا امتزاج الشر بكبر لم يقم  
لدليل على ان الاله قدير  
ولم يبعث الله النبيين للهدى  
ولم يطلع للسرير امير  
ولم يمشق العلياء حر ولم يسد  
كريم ولم يوج السواء قدير  
ولو كان فينا اكبر معصا لما دعا  
الى الله داع ان تلج نور  
ولا قيل هذا فيلسوف موقى  
ولا قيل هذا صامح صالح وخبير  
فكم في طريق الشريعة ونعمة  
وكم في طريق الفبيات شورو  
الم قد اتي قمت فبكك داهيا  
الى الزود لايساوى الي غير  
الحاصوا ايكبارا وسفراط قبله  
وخلعت فيما بارقتى واخير  
ومت وعانت لمسامع طامع  
عليها ولا القى القيساد صير  
اذا دعمت للظلم دور تشيدت  
له فوق اكناف الكواكب دور  
افاض كلاما في الصحة جاعدا  
ومات كلالا والقلوب صخور  
فكم قيل من كف الساكين باطل  
وكم قيل من شيخ المعرة زور  
وما صدم من فعل الاثني قول مرسل  
ولا راع مفرد احياة لذير  
حافظ

## حوادث داخلية

### تقل الركاب الملكي العالي

صبيحة يوم الخميس الفارط تحرك ركاب  
الحضرة العلية من صراية المرمى العامة لسراية  
حام الاف في موكب عزه واقباله مصحوبا بال  
البيت الكرام ورجال الحاشية السنية وكان الحرم  
المصون قد تنقل في عربة كهرا بامة وكان قد قدم مولانا  
في رله المخصوص الى موقف السكة الحديدية  
ومنها ركب ايده الله وآل البيت الكرام ورجال

## يلزمك شئ لم يكن لك

### توجد الامم كبر على هذه الدنيا يضطر

الانسان ان يحلها ولكن  
كيف يحل الانسان  
الاكبر عا والفتح والجر  
والقروح مع كونه يستطع  
التخلص منها باحتمال

اطل دانا سنط  
مكوت الزود على  
علاما ( المباد ) وهي  
لاضطر بقصوت

منحطب سكوت  
الركب من زيت السمك  
وهير فوسفت الليمون  
والسودا فيها الدواء يتي الهبوط مختلف الجلد  
يوجد هذا الدواء في جميع الاجزا خانات  
وغازن الادوية

## EMULSION SCOTT

خضرا بالمعرون لانكليزي بنهج فستيليت عدد ١١  
بسيبرية استرالية وبهارع فرنسا عدد ١ بونس

البواسير  
لا يشفى ان البواسير آفة شديدة المونة كثيرة  
الام لا تترك لمصاب بها راحة ولا هناء واذا  
كان ثم نزيف فلا يخلو الام من خطر على الحياة  
اما اللان فزعموا لا كبير قيرجني نهداهل  
Elixir de Virginie Nyrdahl به امد حاجة  
الى اجراء العمليات المونة اذ ان ذلك الاكبر  
يشفيها بالتعام والكمال وبدون اقل خطر  
والاكبر المذكور الذي يوجد في الاجزا خانات  
المهم يستعمل على الطريقة الآتية : قدر قدحين  
او ثلاثة قداح كوناك في النهار  
المية في عربات اقصر الملوكي تصبه كوكبة من  
المساكر وطاغم المويقة التونسية واستحضرت  
بمة جناب الكائدان دنجلر المكلف بإدارة  
العساكر التونسية قبول البديل ببسبل الملود  
ومحطة وادس وكان كل من جناب المولى  
الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وعامل الاحواز  
وشايخ البلاد واعيانها في استقبال الجناب  
الملوكي بوقف حمام الالف

فالتي صديقنا السيد مصطفى دقزلي بين يدي  
مولانا عبارات اتيقة ضمنها انتاج اهالي حمام  
الاف وسرورهم وابسام ثمر البلدة عن مطلع  
شمس الحضرة العلية واعرب عن مزيد اخلاصهم  
وتسليمهم باذبال السدة الحسينية وختمها بالدهاء  
ببقاء الحضرة العلية رحمة الله عليه فقبل مولانا  
تلك العبارات بظاهر العناية والالفات وبعد